

## برنامج #وعي (الحلقة: 22) I حجية السنة النبوية I أ.د.

### #صالح\_سندي. #برنامج\_وعي

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فان التذكير بمكانة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. شيء مهم لنا بكل حال يا استاذ عبد الله. جميل. فسنة نبوية بالنسبة لنا هي - 00:00:00 هي الحياة ولا حياة اعني الحياة الحقيقية الا باتباع هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ومع ذلك فاني اري ان الحديث عن هذا الموضوع في هذه الايام يمثل - 00:00:23 ضرورة قصوى. ذلكم ان نسمح ثمة حملات مركزة ممنهجة متنوعة تستهزف تستهدف السنة النبوية وتشكك المسلمين فيها. والخطوة يا استاذ عبد الله في هذه الايام حقا عظيم. لان هذه الحملة الظالمة تمس جوهر الاسلام واساسه. اذا ما الاسلام الا ما جاء في القرآن والسنة؟ المساس بالسنة طعن في - 00:00:43 الاسلام. وعلاوة عن هذا فان انكار السنة او التشكيك فيها قرن. امطرة الى الالحاد والردة ولذا فجهود الملاحدة واللا دينيين في تشويه السنة في اعين شباب المسلمين جهود حثيثة. لانه اذا سقط - 00:01:13 قد حرمته حرمتها من نفوسهم سهل ازهم الى هوة الالحاد. اذا لا ينبغي بحال ان نتساهل في دفعها هذا الصيال على احاديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. بل ينبغي التصدي لهذا بحزم. لانه حراسة للدين - 00:01:33 وقيام بحق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ودفع لنزعة الحادية عاتية. واني في هذا المقام ادق ناقوس الخطر. فاعداء السنة والطاعنون في الاحاديث النبوية يعملون اليوم على قدم وساق - 00:01:53 ولهم وسائلهم وحساباتهم ومساحاتهم ومؤلفاتهم وفضائياتهم. وشبههم تسربوا بين اوساط عوام المسلمين بل قد جرفت بعضهم شبابا وشيبا. وانا اتحدث يا استاذ عبد الله عن واقع ولا ابالي فليحذر الصالحون وليتنبه المصلحون بل وجميع المسلمين. نعم. نعم احسن الله اليكم وبالفعل الموضوع يعني - 00:02:13 اه ربما يعني ظهر على السطح اكثر اه في الايام الماضية وان كان ربما القرآنيون واه من يسمون بهذه التسمية ربما يعني وجودهم في التاريخ الاسلامي قديم الا انه ربما في الاونة الاخيرة والسنوات الاخيرة بدأ يزداد يعني مثل هؤلاء ربما يعني آآ اوضحتم جانبا من آآ اهمية الحديث عن مثل هذه المواضيع آآ - 00:02:43 اه طرحنا على المستمعين وطرحتم على المستمعين في ختام الحلقة الماضية موضوع حلقة اليوم وهو حجية السنة. كلمة حجية السنة النبوية ما معنى هذه الكلمة اه من المعلوم حفظكم الله اه ان السنة النبوية قولية كانت ام فعلية - 00:03:03 ام تقريرية كانت ولا تزال ولن تزال حجة قائمة بنفسها. هم. والمراد بكونها حجة والمراد بقولنا حجية السنة هو انه يجب تحكيمها والرجوع اليها والتزامها بها ولا يجوز التردد البتة بالانصياع لحكمها. وانه تثبت بها العقائد والاحكام كما تثبت بالقرآن - 00:03:23 ويجب قبولها ولو لم ترد في القرآن. وقد قال صلى الله عليه وسلم ما عند احمد في المسند في حقها فاني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. كما ان السنة بيان للقرآن - 00:03:53 وتفسير له مفصلة لما اجمل فيه. وهذه الجملة محل اتفاق بين الامة جميعا. ولا يشد عنها الا زنادقة اغرقوا جماعة المسلمين واتبعوا غير سبيل المؤمنين. نعم. نعم احسن الله اليكم. يعني - 00:04:13

بحكم من انكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم او انكر حجية السنة. آآ سبحانه ربي العظيم آآ حال هؤلاء الذين ينكرون سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. اشبهه بحال من يحوم حول جبل عظيم. يريد - [00:04:33](#)

ازالته عن مكانه بحمل صغار احجاره. او كحال من يغترف من بحر بيده مريدا تفريغه. لكن سيبقى الجبل جبلا والبحر بحرا وستبقى السنة عزيزة وسيبقى المخذول خائبا. الخلاصة يا رعاكم الله - [00:04:53](#)

ان القرآن والسنة شقيقان. واصلان متلازمان. من جحد واحدا منهما فقد جحد الآخر. وذاك كفر ضلال وخروج عن دائرة الاسلام باجماع اهل العلم. وما احسن ما قال السيوطي رحمه الله في رسالته اللطيفة مفتاح - [00:05:13](#)

في الاحتجاج بالسنة اعلماو رحمكم الله ان من انكر كون حديث النبي صلى الله عليه وسلم قولاً كان او فعلاً تبطه المعروف في الاصول حجة كفر وخرج عن دائرة الاسلام. وحشر مع اليهود والنصارى او مع من شاء الله من - [00:05:33](#)

الكفرة انتهى كلامه رحمه الله. وقال ابن حزم رحمه الله في كتابه الاحكام لو ان امراً قال لا نأخذ الا ما وجدنا في القرآن. لكان كافراً باجماع الامة. نعم. نعم جزاكم الله خيراً. شيخ صالح يعني ربما الحديث عن - [00:05:53](#)

القرآن الكريم ربما اه واضح وقليل جدا من ينكر مثلاً حجية القرآن الكريم او يمس القرآن الكريم ومكانته لدى المسلمين بشيء ولكن ربما السنة النبوية يتجرأ البعض عليها فلو نتحدث عن القادحين في حجية السنة النبوية عن اصنافهم هل هم جميعاً مثلاً على نفس الصنف ونفس النوع - [00:06:13](#)

احسنتم آآ انكار السنة والقدر فيها مذهب قديم حديث. وقد قال به ضالون من مشارب مختلفة فمنهم قديما طوائف من الخوارج والمعتزلة والباطنية انكروا قدراً كبيراً من سنة لذرائع مختلفة. ومنهم حديثاً الملاحدة المنكرون لوجود الله تعالى - [00:06:33](#)

المنكرون للنبوة. ومنهم الكفار من اهل الملل. فاليهود والنصارى تحت عباءة الاستشراق او غيره. ومنهم القاضيانيون والبهائيون واضرابهم. ومنهم اعداء الصحابة رضي الله عنهم. الذين دون السنة جملة بزعم ان روايتها من الصحابة كفار. وحاشاهم رضي الله عنهم. ومنهم اناس تسموا بالقرآنيين - [00:07:03](#)

يزعمون الاكتفاء بالقرآن والاستغناء عن السنة. ومنهم اصحاب مشارب فكرية مختلفة حدائية او عقلانية او علمانية او ليبرالية او ما لف لفها. اتخذوا السنة عزيزين. ضيقوا حجتها ضيقوا حجيته روضوا للهيمنة الفكرية الغربية التي هم منهزمون تحت اقدامها. فزعموا قبول طرف من - [00:07:33](#)

الاحاديث على كره وهو ما تعلق بالعبادات. وردوا طرفاً آخر وهو ما تعلق بالمعاملات والحدود وما اليها وكل فرقة من هذه يا استاذ عبدالله لها شبه تنفرد بها او تتقاطع مع غيرها. ولكل منها - [00:08:03](#)

نقاش يخصه وصدق ربنا سبحانه اذ قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. على كل حال نعم - [00:08:23](#)

ان ظهور هؤلاء المنكرين لسنة المرسلين صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. يزيدينا معشر المسلمين ايماناً صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واستيقاناً بصحة سنته. ذلكم ان ظهورهم من اعلام سنته - [00:08:43](#)

اذ قد اخبر صلى الله عليه وسلم عن بروز هذه النزعة في الامة. فقال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذي وابي داود وغيرهما. الا هل عسى قلت له يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته. فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. فما وجدنا فيه حلالاً - [00:09:03](#)

نعم وما وجدنا فيه حراماً حرماناً وانما حرم رسول الله اما حرم الله. هذا الحديث ينطبق تمام الانطباق على جميع هؤلاء المنكرين لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. ذكرتم شيخ - [00:09:23](#)

ان من منكري السنة النبوية فرقة اسمها القرآنيين وربما هم الصق الناس بموضوع حلقة اليوم يعني لو نبسط الحديث في التعريف بالقرآنيين نعم. اه القرآنيون اه هكذا يتسمون والحق انهم اه مكذبون للقرآن - [00:09:43](#)

نسبتهم نسبة ضدية كما يقال القدريه لمن كان منكراً للقدر. على كل حال القرآنيون طائفة ضالة تزعم الانتساب الى الاسلام. تزعم الاكتفاء بالقرآن؟ وانه المصدر الوحيد للتشريع؟ وترد السنة النبوية وتدعي الاستغناء عنها. وقد اشرت اننا ان انكار السنة بدأ قديماً

على ايدي طوائف - 00:10:03

من الضلال وهم في هذا بين مقل ومكثر منهم من ينكرها جملة وتفصيلا ومنهم من ينكر السنة القولية دون الفعلية ومنهم من ينكر الاحاد دون المتواتر. استمر هذا الاتجاه الشاذ في الامة يتنقل في طوائف من اهل الضلال الى مطلع القرن - 00:10:33  
عشرين الميلادي. حيث نشأت في القارة الهندية بدعم من الاحتلال الانجليزي فرقة ضالة تسمت بالقرآنيين او باهل القرآن. ادعت نبذ الاحاديث جملة والاعتماد على القرآن وحده. بدعوى ان الكفاية حاصلة به - 00:10:52

بل انها وهذا من المضحكيات المضحكات المبكيات زعمت ان اتباع السنة شرك. بل ومانع من تقدم الامة ولهؤلاء نشاط كبير لنشر شبهاتهم عبر جمعيات ومجلات ومؤلفات الاعلام ثم تسربت نزعة الطعن في السنة والاستغناء عنها في اتجاهات اخرى وفي بلاد اخرى ولهم اليوم نشاط - 00:11:12

في ترويج ضلالهم في مواقع الشبكة والفضائيات وغيرها. اما عن ابرز ارائهم فما يأتي. اولاً رد الاحاديث النبوية جملة وتفصيلا. والدباع وادعاء اتباع القرآن وحده. ثانيا زعمهم عدم عصمة النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ الاسلام. ثالثا انكار كثير من الحقائق الشرعية الحياة البرزخية - 00:11:42

والشفاعة او تأويلها كحقيقة الجنة والنار. رابعا انكار الحدود الشرعية وكثير من الاحكام او تأويلها بتأويلات سخيفة. خامسا انكار العبادات التي لم ترد في القرآن كالاذان والمسح على الخفين مع تلاعبهم في عبادات اخرى الصلاة والزكاة والصيام حيث يؤدون يؤدونها بحسب اهوائهم بهيئات غريبة - 00:12:12

لا يعرفها المسلمون. سادسا تفسير القرآن بحسب اهوائهم. بمعزل عن الاحاديث واثار الصحابة رضي الله عنهم اما عن حكم هؤلاء القرآنيين فمن المعلوم ان من رد السنة النبوية فقد تقدم - 00:12:42

انه ارتد وخرج عن الاسلام بالاجماع وكفر بالقرآن في الوقت الذي كفر فيه بالسنة اذ لا فرق بينهما هما من مشكاة واحدة هي الوحي الالهي. وقد افتى العلماء بان فرقة القرآنيين فرقة كافرة. واصدر سماحة - 00:13:02

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله فتوى مطولة في ردة احد كبار القرآنيين تجدها في الجزء الثالث من مجموع فتاويه وقال عنه في احدي فتاويه كما في موقعه ليسوا قرآنيين. ولكنهم ضد القرآن. وملاحظة - 00:13:22

اللون بل كفار باجماع اهل العلم. انتهى كلامه رحمه الله. على كل اه يا استاذ عبد الله. نعم. ينبغي في ان يعلم ان انتساب القرآنيين الى القرآن ما هو الا ستار يخفون خلفه اهدافهم الهدامة التي - 00:13:42

لتسعى الى تقويض الاسلام. والا فان من كان صادقا في اسلامه فلا غنى له عن اتباع السنة. واذا كان القرآني دون النكرانيون يزعمون اتباع القرآن فان القرآن اول من اول من يبين كذبهم وضلالهم - 00:14:02

والايات التي ترد مذهبهم بينوا انه لا اسلام الا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته للعشرات. كما ان شاء الله. نعم. هل يمكن ان يستغني المسلمون عن السنة بالقرآن؟ آآ الحقيقة يراكم الله ان دعوة الاستغناء - 00:14:22

عن السنة بالقرآن ما هي الا محاولة للاستغناء عن الاسلام برمته. ولكن باسلوب ملتوي غير صريح هذه هي الحقيقة بلا مراء. اذ لا اسلام الا بسنة. وهذه مسلمة قطعية لا تقبل الجدل. اما - 00:14:42

قرآنيون نكرانيون واضرابهم انهم يزعمون ان القرآن هو المصدر الوحيد والحجة الفريدة فيه البيان والتبيان والغنية عن كل شيء حتى عن السنة. ويستدلون على هذا بقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:15:02

كل شيء ونحو هذه الايات. والجواب عن استدلالهم يكون بما يأتي. اولاً معنى الاية التي استدلوها بها نظائرها خارج عن محل النزاع. فالحقيقة انهم يتمسكون بغير مستمسك. بيان ذلك ان يقال - 00:15:21

نعم لا شك ان القرآن فيه بيان وتبيان لكل شيء. لكن هذا لا يعني بحال الاستغناء عن السنة لان السنة كلها تدخل في اية واحدة من القرآن وهي قوله تعالى - 00:15:41

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وبين ايدينا اثر حسن يبين المقصود وهو ما اخرج البخاري رحمه الله عن ابن

مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشحات والمتمشحات والمتنمصات - [00:15:58](#)

نجاتي للحسن المغيرات خلق الله. بلغ هذا امرأة فجاءت اليه فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت بكيت. فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله. اللهم صلي وسلم. فقالت المرأة لقد - [00:16:16](#)

ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول. قال لان كنت قرأته لقد وجدته. اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا؟ قالت بلى. قال فانه قد نهى عنه. وفي هذا يقول الامام الشافعي رحمه الله - [00:16:36](#)

ليست تنزل باحد في الدين نازلة الا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. فان قيل من الاحكام ما ثبت ابتداء بالسنة. قلنا ذلك مأخوذ من كتاب الله في الحقيقة. لان كتاب الله اوجب علينا اتباع الرسول - [00:16:56](#)

صلى الله عليه وسلم وفرض علينا الاخذ بقوله انتهى كلامه رحمه الله. اذا اتباع السنة هو اتباع للقرآن لان القرآن ارشد الى طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم سنته. فمن قبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:16](#)

لله قبل وعليه. اتباع السنة لم يخرج القرآن عن كونه تبياناً لكل شيء. فان كونه تبياناً هو باعتبار ان فيه النص على بعض الاحكام واحالة في البعض الآخر الى السنة. ثانياً - [00:17:36](#)

من ينكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقال له. هل الاشكال عندك في كون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة اصلاً بمعنى لو قدر انك وقفت امامه وسمعت منه مباشرة هل ستقبل قوله ام لا؟ ام انك تلتزم - [00:17:56](#)

جت حجة قوله وفعله صلى الله عليه وسلم ولكنك تشك فيما نقل اليك منها. ان كان الاشكال الذي دعاك رد السنة هو الثاني وهو الشك في طريقة نقلها فهذا موضوعنا في الحلقة القادمة ان شاء الله وسنناقشه بعون الله تفصيلاً هناك - [00:18:16](#)

بإذن الله. لكن خلاصة القول ان هذا شك لا وجه له. فان نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد من الاحتياط والتحفظ للغاية بحيث انك لن تستطيع ان تثبت صحة اي قول بمعايير ادق - [00:18:36](#)

من مقاييس قبول السنة وهو شيء لم تعرف له البشرية نظيره. اما ان كان الاشكال عندك هو الاول انت لا ترى في كلام النبي صلى الله عليه وسلم حجة ولا تلتزم بطاعة لاوامره ولا تصديق ولا ولا انتهاء عن نواهيه - [00:18:56](#)

لا تصديق لاخباره. اذا انت لم تؤمن به نبياً رسولاً. وعليه فلا اسلام لك. فنحن اذا نبحث عن شخص ابحت مع شخص غير مسلم. اذ لا معنى للايمان برسول مع الاعراض عنه ومعاندة امره. والله تعالى - [00:19:16](#)

في القرآن وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وهذه قضية بديهية في العقل معلومة بالضرورة من دين الاسلام الخلاصة. انت يا من يزعم انه قرآني بين امرين. اما ان تلتزم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

جملة وتفصيلاً او تخلع ربقة الاسلام جملة وتفصيلاً. ثالثاً يقال لهذا القرآن انهي؟ باي حجة قبلت القرآن واعتبرته حجة ملزمة. ان قلت صدقت طول صلى الله عليه وسلم في اخباره ان هذا وحي الله. انا قبلته على هذا الاساس. وبالتأكيد لا جواب له الا هذا - [00:19:56](#)

فيقال حينئذ ولم ما قبلت اخباره ان سنته من وحي الله فانه قد قال عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا واني الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. وكان يقول صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

انه اوحى الي كذا وكذا. في احاديث عدة. لم صدقته في الاول ولم تصدقه في الثاني رابعاً يقال لمن يدعي انه مسلم متمسك بالقرآن فحسب. وان القرآن وحده فيه تبيان - [00:20:46](#)

وبيان لكل شيء. اخبرني بتفاصيل احكام الاسلام. الذي هو بيان وتبيان لكل شيء من القرآن في البيع والربا والتفليس والحجر والصلح والحوالة والضمان والشركات والوكالة والشفعة والقرض. حدثني عن تفاصيل - [00:21:06](#)

احكام الاجارة والهبة والعارية والرضاع والعدة والخلع. ما تفاصيل احكام هذه من خلال القرآن بل حدثني من القرآن عن صفة الاذان الذي يعرفه المسلمون جميعاً. ومن خلال القرآن فحسب بين لي انصبه الزكاة - [00:21:26](#)

ومقدار ما يدفع للفقير منها. ولا تنسى ان تبني ان تبين لي الايات التي تفصل صدقة الفطر ومواقيت الاحرام وعدد اشواط الطواف والسعي ورمي الجمار. بل ضع يدي على الايات التي وضحت الصلوات الخمس - [00:21:46](#)

التي يصلها المسلمون في ارجاء المعمورة بعدد ركعاتها واذكارها وصفتها على التفصيل. مع احكام سجود السهو وصلاة العاجز.

ساخبرك يا استاذ عبد الله عن جوابه. نعم. فهو اما ان يقف حائرا لا يدري ما - [00:22:06](#)

يقول او ربما يتبين له انه لا يمكن ان يطبق الاسلام الحق. بمعزل عن السنة فيؤوب الى الحق واما ان يتحذلق فيقول الحجة باحكام

الصلاة والصوم والزكاة انما هي التواتر العملي - [00:22:26](#)

بين المسلمين وليس السنة. انقول له حينها حسنا. هذه احدى المغالطات. لان لابد ان يبنى على شيء فعلى اي فعل اي شيء ان بنى هذا

التواتر الذي تعتمد عليه. توضيح هذا - [00:22:46](#)

دعنا الان من المسلمين المتأخرين وحدثني عن اول جيل تلقى هذه الاحكام وعمل بها وهو جيل الصحابة رضي الله عنهم. وهؤلاء كانوا قبل التواتر كما هو واضح. فعل لا اي شيء اعتمدوا في صلاتهم واذانهم وجميع عباداتهم. لن تستطيع ان تقول انهم اعتمدوا على

القرآن - [00:23:08](#)

لانه لا وجود لما ذكرت لك في القرآن. فما بقي الا انهم اعتمدوا على السنة. وهنا يقال من اين اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه

الاحكام؟ من عند نفسه او من وحي اوحاه الله اليه - [00:23:32](#)

ان قلت من عند نفسه فلا حجة في هذا. اذا التواتر الذي تحكيه هنا لا قيمة له انه مبني على غير اساس. وان قلت بل هو وحي من

الله. اذا قد اثبت ان السنة وحي. واذا - [00:23:52](#)

كانت وحيًا فقد وجب التزامها وهذا هو المطلوب. واختم نعم. هذه الفقرة باثر حسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه وهو اثر

اخرجه سعيد بن منصور وغيره انهم كانوا يتذكرون الحديث. فقال رجل دعونا من هذا وجونا بكتاب الله. وقال عمران - [00:24:12](#)

انك احمق. اتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة؟ اتجد في كتاب الله الصيام مفسرا ان القرآن احكم ذلك والسنة تفسر ذلك. نعم. اذا ولو

اه يعني اه ننتقل اه الى ذكر الدالة من القرآن الكريم على حجية السنة والتي ترد على اه منكري السنة النبوية اه على صاحبه افضل

الصلاة واتم التسليم. اللهم - [00:24:38](#)

صلي على محمد بارك الله فيكم وحبا وكرامة. لكن ان اذنت لي حفظك الله آآ اود ان اشكر الاخوة على مداخلاتهم السديدة و اه اقول

ما شاء الله تبارك الله اجوبة مفيدة سديدة وامثلة لطيفة. لكن عندي تنبيه فقط على قولنا - [00:25:08](#)

السنة هي المصدر الثاني للتشريع. انا اقول هذه الجملة ان اريد بكون السنة هي المصدر الثاني في الرتبة والمكانة فنعم لا شك ان

القرآن كلام الله وهو المقدم. اما ان اريد الحجية فالحق انها مصدر واحد - [00:25:28](#)

لا فصل بينهما. آآ احببت ان انبه هذا التنبيه حتى نكون على بينة. نعم. اما آآ بالنسبة للسؤال الذي تفضلتم به انه في الحقيقة اه قد

صيح اه منكم اه طريقة مناسبة. لان من الحكمة - [00:25:48](#)

ان يناقش هؤلاء بالدالة التي يزعمون انهم يؤمنون بها ويأخذون وان كانوا في الحقيقة لها جاحدين لاجل ان يتم عامهم باسهل طريق

وهم يزعمون انهم يؤمنون بالقرآن اذا نحن سنناقشكم بالقرآن. والحق ان - [00:26:08](#)

يأتي القرآن قد تنوعت في الدلالة على حجية السنة وسأورد منها ما تيسر باذن الله. باذن الله. من تلكم الدالة اولا كل اية تدل على

عصمته صلى الله عليه وسلم في ابلاغ الرسالة. كقوله تعالى عن نبيه عليه الصلاة والسلام وما ينطق - [00:26:28](#)

عن الهوى. ثانيا كل اية تدل على وجوب الاخذ بما اتى به صلى الله عليه وسلم. كقوله سبحانه وما الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهاوا. ثالثا كل اية تدل على وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم. كقوله - [00:26:48](#)

تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. رابعا كل اية تدل على وجوب اتباعه عليه الصلاة والسلام. كقوله تعالى قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ولا فرق في طاعته واتباعه والاخذ بما جاء به. بين من سمع منه - [00:27:08](#)

مباشرة ومن بلغه كلامه بواسطة موثوقة فالكل مطالب بطاعته صلى الله عليه وسلم. خامسا كل اية تدل على انه صلى الله عليه وسلم

مبين لما انزل الله. كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما - [00:27:28](#)

اليهم. اذا حديثه صلى الله عليه وسلم بيان للقرآن بنص القرآن. ولا غنى للمبين عن المبين فتعطيل السنة اذا تعطيل للعمل بالقرآن.



ولذا كثير من الاحكام لا يمكن امتثالها الا بالسنة - 00:27:48

بدءا من اركان الاسلام العملية الاربعة. فهذه قد جاء بها الامر مجملا في القرآن. ربما مع بعض التفصيل القليل. اما التفاصيل الكثيرة الواضحة فكانت من نصيب السنة. وهذا يؤكد ما قدمته من ان الغاء السنة يعني الغاء الاسلام بالكلية - 00:28:08

فلا اسلام الا بسنة. سادسا كل اية تدل على وجوب تحكيمه صلى الله عليه وسلم عند النزاع. كقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. سابعا كل اية تدل على وجوب رد النزاع الى القرآن - 00:28:28

والسنة لا الى القرآن وحده. كقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ثامنا كل اية تدل على التحذير من مخالفته صلى الله عليه وسلم. كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان - 00:28:48

طيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. تاسعا كل اية تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يتبع الا ما يوحى اليه لقوله تعالى ان اتبع الا ما يوحى اليه. عاشرا كل اية تدل على ان السنة - 00:29:08

منزلة من عند الله كما ان القرآن منزل. لقوله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. والحكمة هي السنة كما تبين علماء الاسلام حادي عشر كل اية تدل على ان السنة وحي من الله. كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:29:28

ان هو الا وحي يوحى. وهذا يشمل كل ما ينطق به صلى الله عليه وسلم من قرآن وسنة. ومن فرق بينهما فقد تحكم وتكلم بلا دليل. ولذا تجد في القرآن اشارة الى احكام مقررلة لم ترد في القرآن وانما ورد - 00:29:48

في السنة خد مسلا قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس مع انه لم يرد ذكر لهذا في وانما دليل التوجه لبيت المقدس السنة ومع ذلك الله يقول وما جعلنا خد مثلا اخر قوله تعالى - 00:30:08

الا احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. هذا نسخ للتحريم. فكان يحرم على المسلمين في ليل رمضان بعد الاكل والشرب والجماع. فاين هذا في القرآن؟ لا وجود له. انما دليله السنة وقد اعتد القرآن به - 00:30:28

الثانية عشر واخيرا كل اية تدل على ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله كقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. نعم. نعم جزاكم الله خيرا على هذا البيان شيخ صالح - 00:30:48

ويعني ربما الحديث ذو شجون والقوم لديهم الكثير من الطعون. من ضمن ذلك مثلا الطعن في السنة النبوية بحجة انها ظنية وليست قطعية وايضا حديث الاحاد ونقد المتن المشكل ونحو ذلك من المواضع التي آآ كما ذكرتم ان شاء الله في الحلقة القادمة آآ ربما يعني

- 00:31:08

تطرق لأكبر قدر منها ان شاء الله. باذن الله سبحانه وتعالى سيكون باذن الله. اذا قبل ان نختم هذه الحلقة بيدنا لو تعطونا يعني وصايا او اصول جامعة في حجية السنة تلخص لنا الموضوع في جمل يسيرة. بارك الله فيكم. نعم. بين يدي عشرة اصول جامعة. ارجو انها -

00:31:28

كل شئ في هذا الموضوع اولا السنة شقيقة القرآن ولا غنى لواحد منهما عن الآخر ولا ينفع الايمان باحدهما دون الآخر ثانيا لا تعارض بين السنة والقرآن بل هما متفقان مؤتلفان - 00:31:48

وكل دعوة بخلاف هذا فسيبها الجهل او سوء القصد ثالثا لا يمكن الاستغناء عن السنة بالقرآن وحقيقة هذه الدعوة الاستغناء عن الاسلام والسعي في تقويضه. اذ لا ثبوت لاسلام بلا سنة ولا - 00:32:08

اسلام بلا سنة ولا يقبل اسلام بلا سنة. رابعا من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن اخذ بالسنة فقد اخذ بالقرآن. ومن اعرض عن السنة فقد اعرض عن القرآن. خامسا يستحيل فهم القرآن - 00:32:28

والعمل به بمعزل عن السنة. فهي بيانه وتفسيره. سادسا السنة حجة مستقلة في تشريع فما جاء منها مطابقا للقرآن حجة. وما جاء منها زائدا على القرآن حجة. سابعا السنة كلها حجة وجميعها وحي قولية او فعلية او تقريرية. لا فرق في هذا بينما يتعلق - 00:32:48

قمنا بالعبادات ام بالمعاملات ام بالعقائد ام بالاخلاق؟ ثامنا السنة حجة دائمة لا مؤقتة كانت كذلك ولا تزال ولن تزال. تاسعا ثبوت حجية السنة واستقلالها بالتشريع ضرورة بنية اجماعية قطعية. ولا يخالف في هذا الا من لا حظ له في الاسلام. عاشرا واخيرا عداء -

منكر السنة مع الاسلام نفسه وما انكار السنة الا ستار. والله عز وجل اعلم. والنعم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل جميعا من اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وصلنا الى ختام هذه الحلقة الشيخ صالح بoudna اذا كان هناك احالة او كتاب توصون به حول الموضوع وايضا - 00:33:48

موضوع الحلقة القادمة وسؤالها. بارك الله فيكم. اما الاحالة فالحقيقة اني قد حزت امام نتاج اه طيب مبارك ان شاء الله وفيه لكني احيلك الى ثلاثة رسائل اظن انها مفيدة يا طالب الفائدة. اولا رسالة لطيفة صغيرة - 00:34:08

شيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله اسمها وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وكفر من انكرها. واحيلك ثانيا الى رسالة لطيفة هي منزلة السنة في التشريع الاسلامي للشيخ محمد امان رحمه الله. وثالثا احيلك الى رسالة علمية قيمة مطبوعة -

اسمها القرآنيون وشبهاتهم حول السنة للدكتور خادم حسين رحمه الله. جميل جميل. كتب الله اجرکم فضيلة الشيخ شيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز سندی استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية والمشرفة على لجنة يقين ونلتاكنم الحلقة القادمة ان شاء الله. وبارك فيكم وسدد خطاكم والسلام - 00:34:50